فيدفعه إليهم فيضحكون ولا يأكلون وكان كثيرا ما يأتدم بالخل وكان يشترى له شحم بدرهم فكان يأكل منه شهرا فلما قدم من عند المتوكل أدمن الصوم وجعل لايأكل الدسم فتوهمت أنه كان جعل على نفسه إن سلم أن يفعل ذلك .

وعن النيسابوري صاحب إسحاق بن إبراهيم قال لي الأمير إذا جاء إفطاره أرنيه قال فجاؤوا برغيفين خبز وخيارة فأريته الأمير فقال هذا لايجيبنا إذا كان هذا يقنعه .

وعن الحسن بن خلف الصائغ قال جاءني المروزي في علة أبي عبد الله قال أبو عبد الله عليل فذهبت بالمتطبب فدخلنا عليه قال ما حالك قال إحتجمت أمس قال وما أكلت قال خبزا وكامخا قال يا أبا عبد الله تحتجم وتأكل خبزا وكامخا قال فما آكل